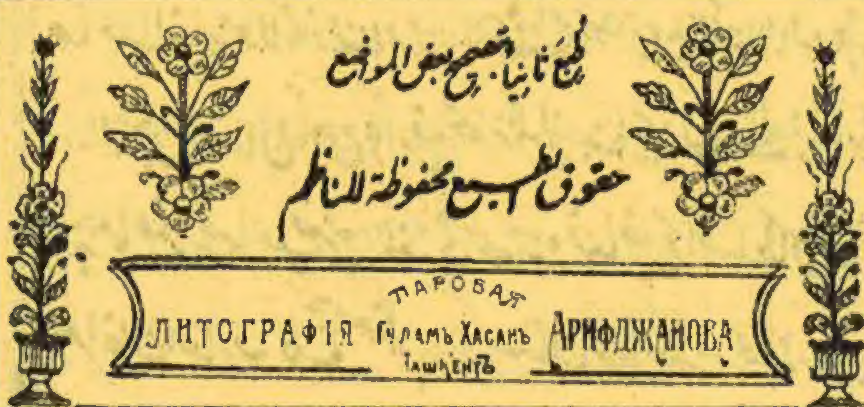


هذه رسالة شتملة على المسائل المهمة في علم التوحيد نظمها بعبارة بسيطة
مع التزام التهذيب والتنقيح عذر عن الاخلال في الاطباء وتسهيلاً
حفظها للطلاب ستميتها

جواهر الايقان

بشرى فقد صيغت لتزوين النبي
درر البقيع جواهر الايقان

عبد القادر زين عبد الوارث
الكاشغري الأرتوحي



ئەۋلاد نەشرىياتى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نُورُ الْهُدَى سَعَا الْإِيمَانِ لَهُ

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي عَظَانِي

أَزْكِي الصَّلَوةَ السَّلَامَ عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْبَاهِرِ الْبُرْهَانِ

٥٣
وَالْأَنْبِيَاءُ وَالْأَصْحَابُ وَالْأَخْلَاقُ

فَخُذْ أَلْأَنَامَ مُحَمَّدٍ هَارِي الْوَرَى

بَعْدَ التَّسَاءُ وَالصَّلَاةِ يَقُولُ عَجَبُ الْقَادِرِ لَا تَوْجِيهُ لِي خَوَانِ

سَمِيَّةُ الْجَوَاهِرِ الْاِثْنَانِ

هذه عقائد فرقة الاسلام

وإنما خصهما من بين النعم إذ هما دار الفؤاد لبعادة الدارين فكانها جميعاً لنفسه

من البهر وهو الغلبة اى غالب البرهان ^ج جمع اخذن هو الصديق

الآر توج قصبة من علاقه بلدة كاشغر باربعة فراسخ منها من هذه القصبة

صاحب النهایہ مولانا زین الدین الذی قیل فیہ سیرۃ لائمتہ لازالت ہدایتہ

سدايا جج اضلال و اوج و اوتوج محقرة لكن نسبتہ یکوز لو باهت الدنيا بار توج و

وهذا مما صح به صاحب صرح اللغة في المحققة وفيها فصح السلطان بوق

بغراخان الغازی فتح معظم بلاد ترکستان نور اللہ ضریحہ نیاز و تبرک بہ

لِلْفَوْزِ بِالْأَمْوَالِ وَالْغُفْرَانِ

مَخْلُوقَةُ اللَّهِ عَالِمِ الشَّانِ

وَهُوَ الْمُرِيدُ مَكُونُ الْأَكْوَانِ

عَزَّ وَصَمَّ الْحَاجُّ إِلَى النَّقْصَانِ

مِنْ غَيْرِ سَبُوحِ الْحَالِ وَالْأَزْمَانِ

وَاللَّهُ أَزْجَوَانُ تَكُونُ وَسِيلَتُهُ

لَعَلَّ بَانَ الْكَائِنَاتِ بِأَسْرِهَا

حَيُّ عَلِيمٌ قَادِرٌ مُتَكَلِّمٌ

وَهُوَ السَّمِيعُ وَالْبَصِيرُ مُفَكِّرٌ

وَهُوَ الْقَدِيمُ بِذَاتِهِ وَصِفَائِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَعْنِي بِحَبَابِ الْعَقْدِ دِيَانِ الْكَائِنَاتِ بِأَسْرِهَا مَخْلُوقَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَجَدَتْ
بِخَلْقِهِ وَرِجَادِهِ وَبَانَ اللَّهُ حَيُّ عَلِيمٌ قَادِرٌ مُتَكَلِّمٌ مُرِيدٌ مَكُونٌ سَمِيعٌ بَصِيرٌ
مَنْزَعٌ عَنِ النِّقَاطِ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ قَدِيمٌ بِذَاتِهِ وَصِفَاتُهُ وَمَحِيطٌ
عِلْمُهُ بِكُلِّ الْأَشْيَاءِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَلَا يَدْرُكُ كُنْهَهُ بِالْعُقُولِ أَمَّا الْإِعْتِقَادُ
بِزَيَادَةِ الصِّفَاتِ أَوْ عَيْنِيَّتِهَا لَيْسَ مِنْ ضَرُورِيَّاتِ الدِّينِ
بَلْ هُوَ مِنْ تَهْقِيقَاتِ الْفَلَا سَفَةِ وَالْمُسْتَكْمِلِينَ وَمَا لَهُ ثَمَرَةٌ سِوَى الْإِفْتِرَاقِ
بَيْنِ الْأَسْلَمِينَ

وَهُوَ ذُلَادَنَهْ شَرِيَاتِي بِهَا

أَعْنَى عَدِ الشُّرَكَاءِ وَلَا تَعْوَانِ

فَالِي عَنِ الْأَعْدَاءِ وَالْأَغْيَانِ

يَعَاوَنَةُ الْأَدْرَاكِيلَ زَهَانَ

مِنْ فَضْلِهِ مُجَرَّدَ الْأَحْسَانِ

هَارِينَ لِلتَّوْحِيدِ بِالْإِثْلَانِ

مُتَّوَحِّدٍ بِجَلَالِهِ وَكَمَالِهِ

وَهُوَ الْحَيُّ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

شَيْءٌ مِنْ الْأَشْيَاءِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ

قَدْ أَرْسَلَ الرُّسُلَ الْكِرَامَ إِلَى الْوَرَى

بِالْمُحْزَرِ وَالْوَاضِحِ لِيُصِدِّقَهُمْ

يَعْنَى أَرْسَلَ اللَّهُ رُسُلًا إِلَى فُلْقِهِ بِمَجْدٍ وَفَضْلٍ وَالْأَحْسَانِ مِنْهُ بِالْمُعْجَزَاتِ
فِي تَصْدِيقِ دَعْوَاهُمْ النُّبُوَّةِ الْمُعْجِزَةِ أَمْطَارِقَ لِلْعَادَةِ يُظْهِرُ
عَلَى يَدِهَا نَبِيَّ النُّبُوَّةِ مُوَافِقًا لِدَعْوَاهِ عَلَى وَجْهِ يُعْجِزُ الْمُنْكَرِينَ
عَنِ الْإِتْيَانِ بِمِثْلِهِ وَهِيَ تَصْدَرُ عَنْ نَفْسٍ زَكِيَّةٍ تَكُونُ
مَنْظَرًا لِلْإِرْشَادِ وَالصَّلَاحِ
يَعْنَى أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ عَنْ أَحْسَنِ هِمٍّ أَعْلَنُوا بِتَوْحِيدِهِ تَعَالَى
وَزَجَرُوا عَنِ الْإِشْرَاقِ بِاللهِ

وَبَيَّنَ حُكْمَ الْحَقِّ بِالتَّبَشِيرِ وَالْإِنْذَارِ بِالْفِرْدَوْسِ وَالنَّيِّرَانِ	وَبَيَّنَ حُكْمَ الْحَقِّ بِالتَّبَشِيرِ وَالْإِنْذَارِ بِالْفِرْدَوْسِ وَالنَّيِّرَانِ
بَدَأَ التَّبْلِيغَ الشَّرَائِعَ وَهُدًى	وَبَدَأَ التَّبْلِيغَ الشَّرَائِعَ وَهُدًى
وَهُمُ الْبُدُورُ كَمَا مَلَأُوا فِي عِصْمَةِ اللَّهِ الْعَرْشَ الْخَافِظِ الْمَنَانِ	وَهُمُ الْبُدُورُ كَمَا مَلَأُوا فِي عِصْمَةِ اللَّهِ الْعَرْشَ الْخَافِظِ الْمَنَانِ
بَدَأَ النَّبُوءَةَ مِنْ أَبِيْنَا أَدَمَ	خَتَمَتْ بِطَهٍ مِنْ بَنِي عَدْنَانَ
قَدْ نَزَلَ الْكِتَابُ إِلَيْهِ الْهَمَامُ	فِيهِ الْكُلُّ الشَّيْءُ مِنْ تَبْيَانِ

وَبَيَّنَ الْحُكْمَ بِحَقِّ تَعَالَى بِتَبَشِيرِهِمْ بِنِعَمِ الْجَنَّةِ وَالْإِنْذَارِ مِنْ عَذَابِ النَّيِّرَانِ
وَلَمْ يَلْوَاجِدْهُمْ فِي تَبْلِيغِ أَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ وَهُمْ عَنْ عِبَادَةِ الْأَوْتَانِ
وَكُلِّهِمْ مَعْصُومُونَ عَنِ الْعَصْيَانِ وَمَخَالَفَةِ أَمْرِ الْحُسَيْنِ
يَعْنِي أَنْزَلَ إِلَهُ تَعَالَى إِلَى الرِّسْلِ الْكَرَامِ كُتُبًا بَيَّنَّ فِيهَا أَمْرَهُ
وَنَهْيَهُ وَوَعْدَهُ وَوَعِيدَهُ وَمَصَالِحَ الْعِبَادَةِ فِي دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ
وَهِيَ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ وَالْفُرْقَانُ قَبْلَ أَنْزَالِ هَذِهِ الْكِتَابِ
أَنْزَلَ إِلَهُ صُحُفًا شَمِيتَةً أَدْرَسَ فِيهَا إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

وَهُوَ وَلَدُهُ شَرِيفَاتِي هِيَ

بَعَثَ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا مِنْهُمْ إِلَى الثَّقَاتِ لِيُنِيرَ مَرَجِينَ وَمِنْ إِنْشَانِ

خَيْرِ أَوْرَاقِ دَلَّجِ نُورِ الْهَدْيِ مَقَامِ الْكَمَالِ بِأَكْمَلِ الْأَدْيَانِ

وَالْمُعْجَزَاتِ الْبَاهِرَةِ وَأَفْضَالِ كُتُبِ التَّحْقِيقَاتِ مِنَ الْحَنَانِ

فَأَوَّلُ الْجَمِيعِ بِخَلْقِهِ وَبِوَحْدِيَّةِ وَبِعِلْمِهِ وَكِتَابِهِ الْفُرْقَانِ

كَشَفَ الظُّلُمَ عَنِ الْعُقُولِ الْعَقْلِيَّةِ وَبَيَّنَ نَفْسَ الْأَمْرِ بِالْإِتْقَانِ

يَعْنِي بَعَثَ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَحْرِ وَالْأَنْسِ كَافَّةً بِأَكْمَلِ الْأَدْيَانِ
الَّذِي هُوَ الدِّينُ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَبِالْمُعْجَزَاتِ الْبَاهِرَاتِ فَمِنْهَا آيَاتُهُ
بِالْعُلُومِ وَمَعَارِفِ الْأَكْبِيَّةِ تَجِدُونَ فِيهَا عُقُولَ الْعُقَلَاءِ مَعَ كَوْنِهِ أَمِيًّا وَنَشْأَتُهُ
مِنْ الْجَهْلَةِ فِي غَايَةِ الْجَهْلِ فَمِنْهَا نَشْرُ دِينِ الْمَذِينِ قَوْمِ مُتَعَصِبِينَ غَايَةِ
التَّعَصُّبِ مَعَ كَثْرَةِ الْخَالَفِينَ حَتَّى قَوْمُهُ وَأَقْرَبَاؤُهُ وَمِنْهَا الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ
بَلَغَ فِي الْبَلَاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ إِلَى حَدِّ عَجْزِ عَنْ مَعَارَضَتِهِ أَفْصَحُ الْأَمْرِ
وَأَبْلَغُهُمْ مَعَ وَصُولِهِمْ فِي الْبَلَاغَةِ إِلَى حَدِّ كَيْفِ الْعُقُولِ وَيَدْهَشُ الْأَبْأَابُ
مَعَ كَوْنِهِمْ ذَوَاتِ نَفُوسٍ آيَةٍ وَأَهْلُ الْحِكْمَةِ وَالْعَصِيَّةِ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْمُعْجَزَاتِ

بَشَرِي فَقَدْ لَقِينَا الْقُرْآنَ لِـ

إِذَ الْعُقُولُ إِذَا بَلَغَتْ كَالْهَيَا

هَذَا زَمَانٌ فِيهِ طَلَعَتْ شَمُوسُ

فَلَعَلَّاهُمْ يَسْتَسْعِدُونَ بِنُورِهِ

ثُمَّ الْمَلَائِكَةُ هُمْ عِبَادُ اللَّهِ

إِرشَادِ وَالتَّجْوِيزِ لِلْعُدُولِ

تَلْقَاهُ بِالتَّصْدِيقِ وَالْإِذْعَانِ

سُ الْعُقُولُ الْإِذْعَانُ وَالْعُرْفَانُ

وَيَسْتَمِينُونَ فِي أَقْرَبِ الْأَوَانِ

لَيْسُوا بِذِكْرَانٍ وَلَا نِسْوَانِ

سبحان الله العظيم الذي خلقنا من غير جنس

بَشَرِي يَعْشَرَةُ الْإِسْلَامِ فَقَدْ لَقِينَا نَبِيَّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَنَا الْقُرْآنَ

لِلْإِشَادِ وَالْعُقُولِ الْمُنْصَفِينَ وَتَجْوِيزِ الْأَعْدَاءِ الْمَعَانِدِينَ يَتَلْقَاهُ

الْعَاقِلُ الَّذِي تَرْمِي عَقْدَهُ عَنْ جُضِيضِ النِّقْصَانِ إِلَى ذُرْوَةِ الْكَمَالِ

بِالْقَبُولِ وَالْإِذْعَانِ فِي هَذَا زَمَانٍ تَرْقِيَاتُهَا لَا تَسْتَعْدَادُ وَطُلُوعُ شَمْسِ الْعَقْلِ

وَالْإِدْرَاكَاتِ فَتُبْصِرُونَ أَنَّ الْعُقُولَ عَنْ خَيْرِهِمْ يَتَلَقَوْنَهَا بِالْقَبُولِ وَالْإِذْعَانِ

وَيَسْتَمِينُونَ بِنُورِهِ وَيَمِينُهُ فِي أَقْرَبِ الْأَوَانِ حَتَّى تَطْمُسَ قُلُوبُكُمْ بِظَهَارِ اللَّهِ

وَيُنِ الْإِسْلَامَ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِمْ أَجْسَامُ لَطِيفَةٍ مَخْلُوقَةٍ مِنْ نُورٍ لَا يَأْبَى كَلُونَ

وَالْإِشْرَاقِ لَا يَوْصِفُونَ بِذِكُورَةٍ وَلَا أُنُوثَةٍ لَا يَحْصُونَ اللَّهَ وَهُمْ عِبَادُ اللَّهِ مُكْرَمُونَ

هُوَ وَلَدُهُ شَرِيفَاتِي هِيَ

الْعَامِلُونَ بِأَمْرِهِ وَمَحْكَمِهِ	لَا يَرْكُوزُ عِبَادَةُ الرَّحْمَنِ
تَعَذِّبُ أَهْلَ الْكُفْرِ وَالْعَاصِيِينَ بَعْدَ الْمَوْتِ حَقُّهُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ	
فَرَضَ عَلَيْنَا الْجَنَّمَ بِالْيَوْمِ الَّذِي	فِي خَزَائِنِ الْخَيْرِ وَالْعِصْيَانِ
وَالْحَشْرِ فِيهِ السُّؤَالُ وَنُشْرُهُمْ	وَشَهَادَةُ الْأَعْضَاءِ وَأَلْزَاكِ
وَكُلَّ الْحِسَابِ وَالصِّرَاطِ عَلَى اللَّفْظِ	وَالْوِزْنِ يَوْمَئِذٍ بِالْمِيزَانِ
يَوْمَ تَكْتُبُ الْبَعْضُ مَخْشَوْتَهُمَا	وَلِبَعْضِهِمْ مِنْ حَايِبِ الْإِيمَانِ

يعني نؤمن بان اليوم الذي فيه جزاء النجى والشر لابد ان ياتي
ويكون فيه الحشر والنشر ويسئل العباد عن اعمالهم فتشهد
اعضائهم بما كانوا يكسبون وان يظهر فيه جميع ما ورد في القرآن
العظيم والاحاديث لصحة في شأنه من الحساب والصراط
على متن جهنم ووزن الاعمال وغير
ذلك

وَجُورِ جَنَابِ النَّعِيمِ مُحَمَّدًا	وَكَلَامِ الْحَمْدِ وَكَثْرَةِ الْأَشْجَانِ
فَالْبَعْضُ مَجْزِيٌّ مَحْضٌ خَصَالًا	بِشَوَابِ أَرْحُلِ الْخُلْدِ وَالْغُلَانِ
وَالْبَعْضُ مَجْزِيٌّ بِسُوءِ فِعَالِهِ	أَوْ كُفْرِهِ فِي غَايَةِ الْخُسْرَانِ
وَبِكُلِّ مَلْجَأٍ النَّبِيُّ مِنْ أَلٍ	أَهْوَالٍ فِيهِ وَشِدَّةِ الْأَحْزَانِ
وَالْأَمْرُ خَيْرٌ أَوْ شَرٌّ مِنَ الثَّ	تَقْدِيرِ لِلْخَلَاقِ وَالْدَيَّانِ
لَكِنَّهُ يَرْضَى بِصَالِحٍ فَعَلْنَا	لَا يَرْضَى بِالظُّلْمِ وَالطُّغْيَانِ

وَنُورٌ مِنَ الْإِضْطَاءَانِ بِحُجَّةٍ وَالنَّارُ بِمُجُودَتَانِ الْمُنَانِ بِدُخُولِ الْمُؤْمِنِينَ بِحُجَّةٍ
دَارِ النِّعَمِ وَدُخُولِ الْكَافِرِينَ جَهَنَّمَ دَارِ الْعَذَابِ الْإِلَهِيِّ وَنُورٌ مِنَ الْإِضْطَاءَانِ
بِأَنْ كُلِّ مَلْجَأٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْوَالِ الْقِيَمَةِ وَشِدَّةِ الْأَحْزَانِ فِيهَا
بَعْدَ نَفْعِ الْأَمْوَالِ وَالنِّسِينِ حَقٌّ وَنُورٌ مِنَ الْإِضْطَاءَانِ بِجَمِيعِ أَعْمَالِ الْعِبَادِ
سَوَادٌ كَانَتْ خَيْرًا أَوْ شَرًّا كَأَنَّ بَارَادَةَ اللَّهِ وَتَقْدِيرَهُ فِي الْأَزَلِ وَعِلْمُهَا
قَبْلَ وَقْتِهَا يَعْنِي أَنَّ الْأَعْمَالَ كُلَّهَا بِتَقْدِيرِ اللَّهِ وَارَادَتِهِ لَكِنَّهُ يَرْضَى
بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَيُثِيبُ بِهَا وَلَا يَرْضَى بِالْأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ فَيُعَاقِبُ بِهَا

وَيَكُونُ مَجْزِيًّا بِسُوءِ فِعَالِهِ

هُوَ وَلَا دَنَ شَرِيَاتِي بِهَا

وَنَكْفُ عَنْ ذِكْرِ الصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ	إِلَّا بِحُسْنِ الذِّكْرِ وَالرِّضْوَانِ
وَنَحْبُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَآلِهِ	إِذْ حُبُّهُمْ مِمَّا أَكْمَلَ الْإِيمَانَ
وَنَكْفُ عَنْ تَكْفِيرِ أَهْلِ الْقِبْلَةِ	مَا أَذَعَنُوا لِلدِّينِ وَالْقُرْآنِ
إِذْ كُلُّ مَنْ رَضِيَ بِدِينِ مُحَمَّدٍ	خَيْرٌ مِنَ الْكُفَّارِ وَالنَّصْرَانِ

أَيْ لَا تَذْكُرُ لِصَحَابَةِ الْأَكْبَرِ الذِّكْرَ وَالتَّزْهِيمَ وَلَا نَحْثَ عَنْ الْوَقَائِعِ
الَّتِي جَرَتْ بَيْنَهُمْ وَلَا تَغْتَرِّعَ عَلَيْهِمَا إِذْ هِيَ كَانَتْ عَنْ اجْتِهَادٍ مِنْهُمْ
وَنَحْبُ جَمِيعِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَعَمْرَةَ الطَّاهِرَةِ إِذْ هُمْ أَدْرَكَوا صِحَّةَ الشَّرِيفَةِ
الَّتِي لَا يَعَادِلُهَا رَتَبَةٌ مِنْ أَمْرَاتِ الْعَالَمَةِ بَعْدَ مَرْتَبَةِ النَّبُوَّةِ وَتَشْرَفُوا بِنِسْبَتِهِمْ
وَإِضَافَتِهِمْ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَى شَرَفًا إِيَّايَ مُضَافَ إِلَيْكُمْ
وَلِلَّهِ دُرُّ الشَّيْخِ الْأَكْبَرِ قَدْ سَرَّهُ

إِي دِينَ دِينِ حُبِّ نَبِيِّهِ تَوْجِهُتْ رَكَابُهُ فَالِدِينَ دِينِ وَإِيمَانِي

أَيْ لَا تَكْفُرُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ مَا دَامُوا مُنْقَادِينَ لِلدِّينِ وَالْقُرْآنِ

لِللّٰهِ قَوْمٌ خُصُّوا بِكَرَامَتِكَ

وَحَوَارِئُ الْعَادَاتِ قَدْ ظَهَرَتْ لِهَيْبَتِكَ

وَأَمَّةُ الْإِسْلَامِ كَانُوا بِأَيْدِيكَ

يَا مُعْتَرِ الْإِسْلَامِ دَامَ هَدْيُكَ

تِلْكَ الْعُقَدُورُكُمْ مَنْظُومَةٌ

تَبَيَّنَ لَكُمْ كُلُّهَا فِي يَدَيْكَ الْ

عِفَارِ وَأَلَا ذَوَا قَوْلِ الْوُجْدَانِ

الاسم اعظم في الجنة يوم القيامة

بِالنَّصْرِ وَالْأَخْبَارِ كَالْتِهْتَانِ

جَهْدُ الْإِدْنِ لِكُلِّ حَقٍّ بِالْأَمْنِ

الاسم اعظم في الجنة يوم القيامة

مَا اخْضَرَّ وَجْهَ الْأَرْضِ بِالنَّيْسَانِ

كَالدُّرِّ وَاللُّؤْلُؤِ وَالْمَرْجَانِ

لِاسْلَامِ وَالتَّوْحِيدِ وَالْإِسْلَامِ

اعلم ان ائمة الاسلام ومجتهدين العظام كانوا بالهدى نبل كل منهم وسعه في

استخراج الاحكام من الكتاب والسنة بحسب ما ظهر له ولم يختلفوا في اصول الدين

ولما في اجماعات فروعه اصلا الثبوتها بالدلائل القطعية بل اختلفوا في بعض

المسائل الفرعية والاختلاف فيها سهل بل هو رحمة للامة اذ هو

يوجب سيرة الناس فيعملون عند الاضطراب بما هو الله الا بما هو الاظهر لا يخفى ما فيه

من حسن الاختتام اللهم ابل غايته هو زنا بالخير والاحسان والثبات على التوحيد والدين

نه ولادنه شرياني بها

ترجمة الناظم [١]

هو الشيخ العلامة عبد القادر بن عبد الوارث الكاشغري الأرتوجي، مفتي كاشغر.

ولد الشيخ عام ١٨٧٠م بآرتوج، وهي مدينة قرب بلدة كاشغر، ومن هنا عرف الشيخ رحمه الله باسم عبد القادر بن عبد الوارث الكاشغري الأرتوجي نسبة إلى بلدة كاشغر ومدينة آرتوج.

تمكن الشيخ من حفظ القرآن وهو في العاشرة من عمره، والتحق بمدرسة السلطان ساتوق (حضرة السلطان مدرسة) في آرتوج، ثم بالمدرسة الملكية (خانليق مدرسة) بكاشغر، وتوسع في الآداب العربية والفارسية والعلوم الشرعية. ثم سافر إلى قوقند، فمنها إلى بخارى ودرس فيها حتى حصل على إجازات من علمائها.

شيوخه: تلقى الشيخ العلوم من خيرة علماء آسيا الوسطى آنذاك، منهم: شيخ الإسلام لقوقند داموللا أولوغ خان تورم، ومولانا عبد الرزاق، ومفتي بخارى عوض الله الخجندي.

وبعد تخرجه في بخارى انتقل إلى سمرقند، واشتغل هناك بالتدريس، وألف بعض كتبه باللغة العربية، مثل: منظومة «جواهر الإيقان» مع تعليقات

[١] انظر لترجمته: محمد أمين قاسم تركستاني: الإعلام لبعض رجالات تركستان، مكة المكرمة، ط ١٤٢٩هـ. يالقون روزي: 20 - ئىسىردىكى تۇنجى ئىسلاھاتچى - ئابدۇقادىر داموللام، مقال منشور باللغة الأويغورية ٢٠١٠م.

عليها، و«مفتاح الأدب لفهم كلام العرب». ثم رجع إلى كاشغر وأسس مدرسة «لاي يشتاق».

تلاميذه: كان الشيخ مدرسا ماهرا ومربيا بارعا، واشتغل بالتدريس في عدد من المدارس الدينية، وتلمذ على يديه كثير من النجباء، فمن أشهرهم: العلامة ثابت عبد الباقي رئيس الوزراء لجمهورية تركستان الشرقية الإسلامية التي أسست في سنة ١٩٣٣م، والعلامة عبد الجليل داموللا.

صنف الشيخ مجموعة من الكتب المدرسية باللغة الأويغورية، منها: تجويد تركي، وبداية الصرف، وبداية النحو، وعقائد ضرورية، وعبادات إسلامية، وتسهيل الحساب. كما ترجم منظومة «بدء الأمالي» لسراج الملة علي بن محمد أوشي (ت ٥٦٩هـ) إلى اللغة الأويغورية، وسمّاها بـ «تسهيل الأمالي».

استشهد الشيخ صباح الثلاثاء ١٤ أغسطس ١٩٢٤م مقتولا في بيته بكاشغر. حينما علم باستشهاده المحدث محمد أنور شاه الكشميري في الهند قال: «لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا»؛ شوقا باستشهاده. وقد رثاه جمهرة من العلماء، منهم: الشيخ مراد رمزي، والشيخ حسين خان تجلي، والشيخ ثابت داموللا.



يقول العلامة عبد القادر الكاشفري الأرتوجي رحمه الله تعالى:

هذه رسالة مشتملة على المسائل المهمة في علم التوحيد، نظمها
بعبارة يسيرة مع التزام التهذيب والتنقيذ، تحريراً عن الإخلال والإطناب،
وتسهيلاً حفظها لطلاب، سمّيها بجواهر الإيقان.

بُشْرَى فَقَدْ صِبْغَتْ لَتَزِينِ النُّهَى دُرُرُ الْيَقِينِ جَوَاهِرُ الْإِيقَانِ



عبدولاد نه شريباتي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَانِي نُورَ الْهُدَى وَسَعَادَةَ الْإِيمَانِ^[١]
٢. أَزَكَّى الصَّلَاةِ مَعَ السَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْبَاهِرِ^[٢] الْبُرْهَانِ
٣. فَخِرِ الْأَنَامِ مُحَمَّدٍ هَادِي الْوَرَى وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَخْدَانِ^[٣]
٤. بَعْدَ الثَّنَاءِ وَالصَّلَاةِ يَقُولُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْأَرْتُوجِي^[٤] لِلْإِخْوَانِ
٥. هَذِي عَقَائِدُ فِرْقَةِ الْإِسْلَامِ قَدْ سَمَّيْتُهَا بـ«جواهر الإيقان»
٦. وَاللَّهِ أَرْجُو أَنْ تَكُونَ^[٥] وَسِيلَتِي لِلْفَوْزِ بِالْأَمَالِ وَالْغُفْرَانِ
٧. إَعْلَمُ^[٦]، بَأَنَّ الْكَائِنَاتِ بِأَسْرِهَا مَخْلُوقَةٌ لِلَّهِ عَالِي الشَّانِ

[١] وَإِنَّمَا خَصَّهْمَا مِنْ بَيْنِ النَّعَمِ؛ إِذْ بِهِمَا مَدَارُ الْفَوْزِ بِسَعَادَةِ الدَّارَيْنِ، فَكَانَتْهُمَا جَمِيعُ النَّعَمِ.

[٢] مِنَ الْبَهْرِ، وَهُوَ الْعَلْبَةُ، أَيُّ: غَالِبِ الْبُرْهَانِ.

[٣] جَمْعُ خِدْنٍ، وَهُوَ: الصَّدِيقُ.

[٤] الْأَرْتُوجُ قَصْبَةٌ مِنْ عِلَاقَةٍ بِلَدَةِ كَاشْغَرٍ بِأَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا. فَمِنْ هَذِهِ الْقَصْبَةِ صَاحِبُ

«الْتِهَاقِ» مَوْلَانَا زَيْنُ الدِّينِ، الَّذِي قِيلَ فِيهِ:

زَيْنُ الْأَثَمَةِ لَا زَالَتْ هِدَايَتُهُ سَدًّا لِيَأْجُوجُ اضْلالَ وَمَأْجُوجَ
أَرْتُوجُ مُحَقَّرَةٌ، لَكِنْ لِنَسَبَتِهِ يَجُوزُ لَوْ بَاهَتْ الدُّنْيَا بِأَرْتُوجَ

وهذا مما صرح به صاحب «صُراح اللغة» في ملحقاته [هو أبو الفضل محمد بن عمر، المعروف بجمال القُرشي (ولد بمدينة المالغ في ٦٢٨هـ - توفي في ٧٠٥ أو ٧١٠هـ)]، وهو من علماء اللغة، قام بترجمة «تاج اللغة وصحاح العربية» للجوهري بانتخاب إلى الفارسية، وسماه بـ«الصراح من الصحاح»، واشتهر بـ«صُراح اللغة»، وأتمه في كاشغر، ثم أضاف إليه ملحقا بالعربية بعنوان «ملحقات الصراح». وقد أشار فيه إلى بعض ملوك آسيا الوسطى وشيوخ مدينة بلاساغون وأعلامها. انظر: كشف الظنون ٧٧/٢، تاريخ المغول ص ٤٩٦، مقدمة المحقق لـ «صُراح اللغة» ص ١٤. وفيها ضريح السلطان ستوق بُغراخان الغازي فاتح معظم بلاد تركستان نُورُ اللَّهِ ضريحه--، يزارُ ويتبرَّكُ به.

[٥] أَيُّ جَوَاهِرِ الْإِيقَانِ.

[٦] يَعْنِي: يَجِبُ الْإِعْتِقَادُ بِأَنَّ الْكَائِنَاتِ بِأَسْرِهَا مَخْلُوقَةٌ لِلَّهِ تَعَالَى، وَجُدَتْ بِخَلْقِهِ وَإِجَادِهِ، وَبِأَنَّ اللَّهَ حَيٌّ، عَلِيمٌ، قَادِرٌ، مُتَكَلِّمٌ، مُرِيدٌ، مُكَوِّنٌ، سَمِيعٌ، بَصِيرٌ، مُنَزَّهٌ عَنِ النَّقَائِصِ، وَاحِدٌ

شَوْلَادَن شَرِيَانِي

٨. حَيٌّ عَلِيمٌ قَادِرٌ مُتَكَلِّمٌ وَهُوَ الْمُرِيدُ مُكُونُ الْأَكْوَانِ
٩. وَهُوَ السَّمِيعُ وَالْبَصِيرُ مُقَدَّسٌ عَنْ وَصْمَةِ الْحَاجَاتِ وَالنَّقْصَانِ^[١]
١٠. وَهُوَ الْقَدِيمُ بِذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ مِنْ غَيْرِ سَبْقِ الْحَالِ وَالْأَزْمَانِ
١١. مُتَوَحِّدٌ بِجَلَالِهِ وَكَمَالِهِ أَغْنَى عَنِ الشُّرَكَاءِ وَالْأَعْوَانِ
١٢. وَهُوَ الْمُحِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ عَالٍ عَنِ الْأَعْرَاضِ وَالْأَعْيَانِ
١٣. شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ يَعْلُو عَنِ الْإِذْرَاكِ بِالْأَذْهَانِ
١٤. قَدْ أَرْسَلَ الرُّسُلَ الْكِرَامَ^[٢] إِلَى الْوَرَى مِنْ فَضْلِهِ بِمُجَرَّدِ الْإِحْسَانِ
١٥. بِالْمُعْجَزَاتِ^[٣] الْوَاضِحَاتِ لِصِدْقِهِمْ هَادِينَ لِلتَّوْحِيدِ بِالْإِعْلَانِ^[٤]
١٦. وَبَيَانِ^[٥] أَحْكَمِ الْحَقِّ بِالتَّبَشِيرِ وَالْإِنْذَارِ بِالْفِرْدَوْسِ وَالنِّيرَانِ
١٧. بَذَلُوا لِتَبْلِيغِ الشَّرَائِعِ جُهْدَهُمْ وَنَهَوْا عَنِ الْأَصْنَامِ وَالْأَوْثَانِ
١٨. وَهُمْ الْبُدُورُ تَكَامَلُوا فِي عَصْمَةِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَافِظِ الْمَنَّانِ
١٩. بَدَأَ النَّبُوءَةَ مِنْ أَبْنَاءِ آدَمَ خُتِمَتْ بِ«طه» مِنْ بَنِي عَدْنَانَ

لأشريك له، قديم بذاته وصفاته، ومحيط علمه بكل الأشياء. وليس كمثله شيء، ولا يدرك كنهه بالعقول. وأما الاعتقاد بزيادة الصفات أو عينيتها ليس من ضروريات الدين، بل هو من تدقيقات الفلاسفة والمتكلمين، وما له ثمرة سوى الافتراق بين المسلمين.

[١] في الطبعة الأولى: وَهُوَ السَّمِيعُ وَالْبَصِيرُ الشَّائِي وَمُنَزَّهٌ عَنْ وَصْمَةِ النَّقْصَانِ.

[٢] يعني أرسل الله رُسُلًا إلى خلقه بمجرّد الفضل والإحسان منه، بالمعجزات في تصديق دعواهم النبوة.

[٣] المعجزة: أمرٌ خارقٌ للعادة، يظهرُ على يد مدّعي النبوة موافقًا لدعواه، على وجهٍ يُعْجِزُ المنكرين عن الإتيان بمثله، وهي تصدر عن نفس زكية، تكون مظهرًا للإرشاد والصلاح.

[٤] يعني: أن الأنبياء عن آخرهم أعلنوا بتوحيده تعالى، وزَجَرُوا عن الإشراك بالله.

[٥] وبينوا أحكام الحقّ تعالى بتبشيرهم بنعم الجنان، وإنذارهم من عذاب النيران. ولم يألوا جهدهم في تبليغ أوامر الله ونواهيه، ونهوا عن عبادة الأوثان. وكلّهم معصومون عن العصيان، ومخالفة أمر الرحمن.

٢٠. قد أنزل^[١] الكتب الإلهة إليهم^[٢] فيها لكل الشئ من تبيان
 ٢١. بعث النبي محمدًا^[٣] منهم إلى الله
 ٢٢. خير الورى بذر الدجى نور الهدى
 ٢٣. والمعجزات الباهرات وأفضل الـ
 ٢٤. فاق الجميع بخلقه وبهديه
 ٢٥. كشف الظلام عن العقول بعقله
 ٢٦. بشرى^[٤] فقد أبقي لنا القرآن لـ
 ٢٧. إن العقول إذا بلغت كمالها
 ٢٨. هذا زمان فيه قد طلعت شمو
 ٢٩. فلعلهم يستسعدون بنوره
 ٣٠. ثم الملائك^[٥] هم عباد الله ليسوا بذكران ولا نسوان

[١] يعني: أنزل الله تعالى إلى الرسل الكرام كتبًا، بين فيها أمره ونهييه ووعدته ووعدته، ومصالح العباد في دينهم ودنياهم. وهي: التوراة، والزبور، والإنجيل، والفرقان. وقبل إنزال هذه الكتب أنزل الله صحفاً لشيث وإدريس وإبراهيم وموسى عليهم السلام.

[٢] في الطبعة الأولى: قد أنزل المولى إليهم كتبًا.

[٣] يعني: بعث الله نبينا محمدًا صلى الله عليه وسلم إلى الجن والإنس كافةً بأكمل الأديان، الذي هو الدين عند الله الإسلام، وبالمعجزات الباهرات، فمنها: إتيائه بالعلوم والمعارف الإلهية لتحير دونها عقول العقلاء، مع كونه أميًا، ونشأته بين الجهلة في غاية الجهل. ومنها: نشر دين الله بين قوم متعصبين غاية التعصب، مع كثرة المخالفين حتى قومه وأقربائه. ومنها: القرآن العظيم بلغ في البلاغة والفصاحة إلى حدٍّ عجز عن معارضته أفصح الأمم وأبلغهم، مع وصولهم في البلاغة إلى حدٍّ يحير العقول، ويدهش الألباب في كونهم ذوات نفوس أبيّة، وأهل الحميّة والعصبية، وغير ذلك من المعجزات.

[٤] بشرى يا معشر الإسلام! فقد أبقي نبينا صلى الله عليه وسلم بيننا القرآن لإرشاد العقلاء المنصفين، وتعجيز الأعداء المعاندين، يتلقاه العاقل الذي ترقى عقله عن حضيض النقصان إلى ذروة الكمال بالقبول والإذعان. وهذا زمان ترقيات الاستعدادات، وطلوع شمس العقل والإدراكات. فستبصرون إن العقلاء عن آخرهم يتلقونه بالقبول والإذعان، ويستسعدون بنوره ويؤمنه في أقرب الأزمان، حتى تطمئن قلوبكم بإظهار الله دين الإسلام على الدين كله.

[٥] الملائك والملائكة: واحد، ويقال: ملائكة وملائك أيضًا، كذا في مختار الصحاح.

٣١. العَامِلُونَ بِأَمْرِهِ وَبِحُكْمِهِ لَا يَتَزَكُّونَ عِبَادَةَ الرَّحْمَنِ
 ٣٢. تَعَذِيبُ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالْعَاصِينَ بِهِ
 ٣٣. فَرَضٌ^[١] عَلَيْنَا الْجَزْمُ بِالْيَوْمِ الَّذِي
 ٣٤. وَالْحَشَرِ فِيهِ وَالسُّؤَالِ وَنَشْرِهِمْ^[٢]
 ٣٥. وَكَذَا الْحِسَابِ وَالصِّرَاطِ عَلَى اللَّطْفِ
 ٣٦. يُؤْتَى كِتَابُ الْبَعْضِ نَحْوَ شِمَالِهِمْ
 ٣٧. وَوُجُودِ^[٣] جَنَاتِ النَّعِيمِ مُخَلَّدًا
 ٣٨. فَالْبَعْضُ مَجْزِيٌّ بِحُسْنِ خِصَالِهِ
 ٣٩. وَالْبَعْضُ مَجْزِيٌّ بِسُوءِ فِعَالِهِ
 ٤٠. وَبِكُلِّ^[٤] مَا جَاءَ النَّبِيُّ بِهِ مِنْ أَلْ
 ٤١. وَبِكُلِّ مَا هُوَ ثَابِتٌ بِرَوَايَةِ اللَّهِ
 ٤٢. وَالْأَمْرِ^[٥] خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا مِنْ أَلِ
 ٤٣. لَكِنَّهُ^[٦] يَرْضَى بِصَالِحِ فِعْلِنَا لَا يَرْضَى بِالظُّلْمِ وَالطُّغْيَانِ

هم أجسام لطيفة مخلوقة من نور، لا يأكلون ولا يشربون، ولا يوصفون بذكورة ولا أنوثة، لا يعصون الله، وهم عباد الله المكرمون.

[١] يعني: تؤمن بأن اليوم الذي فيه جزاء الخير والشر لا بد أن يأتي، ويكون فيه الحشر والنشر، ويسأل العباد عن أعمالهم، فتشهد أعضائهم بما كانوا يكسبون. وأن يظهر فيه جميع ما ورد في القرآن العظيم والأحاديث الصحيحة في شأنه، من الحساب والصراط على متن جهنم، ووزن الأعمال، وغير ذلك. أي الخلايق. [٢]

[٣] ونؤمن أيضا: بأن الجنة والنار موجودتان دائمتان، وبدخول المؤمنين الجنة دار النعيم، ودخول الكافرين جهنم دار العذاب الأليم.

[٤] جمع شجن بمعنى الحزن. مختار الصحاح ص ١٩٧.

[٥] ونؤمن أيضا: بأن كل ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من أهوال القيامة، وشدة الأحران فيها بعدم نفع الأموال والبنين حق.

[٦] ونؤمن بأن جميع أفعال العباد سواء كانت خيرا أو شرا كائنة بإرادة الله، وتقديره في الأزل، وعلمه بها قبل وقتها.

[٧] يعني: أن الأفعال كلها بتقدير الله وإرادته، لكنه يرضى بالأعمال الصالحة، فيثيب بها،

٤٤. وَنُكِفُ^[١] عَنْ ذِكْرِ الصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ إِلَّا بِحُسْنِ الذِّكْرِ وَالرِّضْوَانِ
٤٥. وَنُحِبُ^[٢] أَصْحَابَ النَّبِيِّ وَآلَهُ إِذْ حُبُّهُمْ مِنْ أَكْمَلِ الْإِيمَانِ
٤٦. وَنُكِفُ^[٣] عَنْ تَكْفِيرِ أَهْلِ الْقَبْلَةِ مَا أَذْعُنُوا لِلدِّينِ وَالْقُرْآنِ
٤٧. إِذْ كُلُّ مَنْ يَرْضَى بِدِينِ مُحَمَّدٍ خَيْرٌ مِنَ الْكُفَّارِ وَالتَّضَرَّائِ
٤٨. اللَّهُ قَوْمٌ خُصِّصُوا بِكَرَامَةِ الْوُجْدَانِ عِرْفَانِ وَالْأَذْوَاقِ وَالْوُجْدَانِ
٤٩. وَخَوَارِقِ الْعَادَاتِ قَدْ ظَهَرَتْ لَهُمُ بِالنَّصِّ وَالْأَخْبَارِ كَالْتِهْتَانِ^[٤]
٥٠. وَأُئِمَّةُ الْإِسْلَامِ^[٥] كَانُوا بِالْهُدَى جَهْدُوا لِدَرْكِ الْحَقِّ بِالْإِمْعَانِ
٥١. يَا مَعْشَرَ الْإِسْلَامِ دَامَ هَذَاكُمْ مَا اخْضَرَ وَجْهَ الْأَرْضِ بِالنِّيَّاسَانِ^[٦]
٥٢. تِلْكَ الْعَقَائِدُ دُونَكُمْ مَنْظُومَةٌ كَالدَّرِّ وَاللُّؤْلُؤِ وَالْمَرْجَانِ
٥٣. ثَبَّتْ إلهِي كُلَّنَا فِي دِينِكَ الْإِسْلَامِ وَالتَّوْحِيدِ وَالْإِيمَانِ^[٧]

ولا يرضى بالأعمال السيئة، فيعاقب بها.

[١] أي: لا نذكر الصحابة إلا بحسن الذكر والترضية، ولا نبحت عن الوقائع التي جرت بينهم، ولا نعيّرهم عليها؛ إذ هي كانت عن اجتهاد منهم.

[٢] ونحب جميع أصحاب النبي وعترته الطاهرة؛ إذ هم أدركوا صحبتته الشريفة التي لا يعادلها رتبة من المراتب العلية بعد مرتبة النبوة، وتشرفوا بنسبتهم وإضافتهم إليه صلى الله عليه وسلم.

[كما قال الشاعر:] كفى شرقاً أي مضاف إليكم

ولله در الشيخ الأكبر قدس سره:

أدينُ بدين الحبِّ، أتى توجَّهتْ ركايبُهُ فالدين ديني وإيماني

[٣] أي: لانكفر أحداً من أهل القبلة، ما داموا مُنقادين للدين والقرآن.

[٤] أي الديمة، يعني بالأخبار المتوالية.

[٥] اعلم، أن أئمة الإسلام والمجتهدين العظام كانوا بالهدى، بذل كل منهم وسعه في استخراج الأحكام من الكتاب والسنة بحسب ما ظهر له. ولم يختلفوا في أصول الدين، ولا في أمهات فروعه أصلاً؛ لثبوتها بالدلائل القطعية، بل اختلفوا في بعض المسائل الفرعية، والاختلاف فيها سهل، بل هو رحمة للأمة؛ إذ هو يوجب اليسر على الناس، فيعملون عند الاضطرار بما هو الأيسر، وإلا بما هو الأظهر.

[٦] النيسان، بتقديم النون على الياء.

[٧] لا يخفى ما فيه من حسن الاختتام.

شهادته شرياني

فَالْمَرْجُو مِنْ أَرْبَابِ النَّقْدِ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى هَذَا الْكِتَابِ بِعَيْنِ الرِّضَا،
وَيَتَكَرَّمُوا عَمَّا وَقَعَ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ مِنْ صَنِيعِي هَذَا. فَلَعَلَّ بِتَكَرُّمِهِمْ وَتَفَضُّلِهِمْ
أَنْ يَقْبَلَهُ الْعَاقِلُ اللَّيِّبُ، وَيَسْتَحْسِنُهُ الْفَاضِلُ الْأَدِيبُ. وَلَا أَتَوَقَّعُ مِنْ
الْجُهَلَاءِ الْأَغْيَاءِ اسْتِحْسَانَهُمْ، وَقَبُولَهُمْ إِيَّاهُ. بَلْ لَا أَكَادُ أَنْ أَكُونَ سَالِمًا مِنْ
أَلْسِنَتِهِمْ، وَلَكِنْ لَا أَبَالِي بِمَا يَقُولُونَ.

لِلَّهِ دَرُّ الْقَائِلِ [١]:

وَمَا أَحَدٌ مِنْ أَلْسِنِ النَّاسِ سَالِمًا وَلَوْ أَنَّهُ ذَاكَ النَّبِيُّ الْمُطَهَّرُ
فَإِنْ كَانَ مَقْدَامًا يَقُولُونَ أَهْوَجُ وَإِنْ كَانَ مَفْضَالًا يَقُولُونَ مُبْدِرُ
وَإِنْ كَانَ سَكِينًا يَقُولُونَ أَبْكُمْ وَإِنْ كَانَ مِنْطِقًا يَقُولُونَ مُهْذِرُ
وَإِنْ كَانَ صَوَامًا وَبِاللَّيْلِ قَائِمًا يَقُولُونَ زَوَّارٌ يَرَائِي وَيَمَكُرُ
فَلَا تَكْثُرْ بِالنَّاسِ فِي الْمَدْحِ وَالثَّنَا وَلَا تَحْشَ غَيْرَ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ [٢]

اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَاتَمَةَ أُمُورِنَا بِالْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ، وَالثَّبَاتِ عَلَى التَّوْحِيدِ وَالْإِيمَانِ.

[١] - [هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي القحطاني (٢٢٣ - ٣٢١ هـ / ٨٣٨ - ٩٣٢ م)] من أئمة اللغة والأدب. ومن كتبه: الاشتقاق في الأنساب، والمقصود والممدود، والجمهرة في اللغة، وأدب الكاتب، والأمال. انظر: نزهة الألباء في طبقات الأدباء لابن الأنباري ١٩١. الأعلام للزركلي ٦/٨٠.

[٢] وقد ورد في آخر المنظومة:

في الطبعة الأولى: «قالها [أي جواهر الإيقان]، وأمر برقمها، وبطبعها الناظم المذكور،
واتفق إتمامها في غرة الشهر المحرم في سنة ١٣٢٨ من هجرة خير البرية، عليه وعلى آله
وصحبه أفضل الصلاة، وأكمل التحية.

المنشي المفتقر إلى رحمة الله: سراج الدين مخدوم.

في الطبعة الثانية: «قالها، وأمر برقمها، وبطبعها ثانيا الناظم المذكور، واتفق إتمامها في
غرة الشهر المحرم في سنة ١٣٢٩ من هجرة خير البرية، عليه وعلى آله وصحبه أفضل
الصلاة، وأكمل التحية.

كتبه الأحقر: سراج الدين مخدوم بن ملا مير زاهيد آخوند مرحوم.

وجاء في غلاف هذه الطبعة التي اعتمدنا عليها في الإعداد: «طبع ثانيا بتصحيح
بعض المواضع».